

AL-ITTIHAD
الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳ — אל-אתיחאד

الجمعة
١٥ تشرين الثاني ١٩٥٧
٢١ ربيع الثاني ١٣٧٧
٢١ حشفون ٥٧١٧
15 Nov. 1957 15 נובמבר
No 57 Vol XIV
العدد ٥٧ السنة الرابعة عشرة

بوادر ازمة سياسية جديدة فى فرنسا

باريس — من انباء وكالة يونايتدبرس ان بوادر ازمة سياسية جديدة اخذت تحلق فوق راس حكومة غايار الجديدة. وتقول الوكالة ان غايار طلب منحه صلاحيات استثنائية ومن بينها صلاحية فرض ضرائب جديدة على الشعب بقيمة ١٠٤ بليون فرنك. وقالت الوكالة ان اسعار الذهب والعملات الصعبة قد ارتفعت كثيراً وهذا ما يشير الى استمرار الازمة في فرنسا.

كبار علماء اليابان يطلبون وقف التجارب النووية دون ابطاء

طوكيو — وجه ٣٩٤ من كبار علماء اليابان رسالة الى هيئة الامم المتحدة يطالبون فيها بوقف التجارب النووية دون إبطاء. وجاء في الرسالة ان جميع علماء العالم يدركون مدى الخطر من الاشعاع النووي على صحة البشر، ومن الواجب بلوغ الاتفاق على منع هذه التجارب النووية قبل الاتفاق على نزع السلاح.

امريكا تواجه في الاردن انهيار نظامها الاستعماري في الشرق الاوسط

صعود الهبة الاردنية يلقي تأييد الشعوب العربية وإحكام عزلة زمرة الحسين الخائنة

اعربت جريدة النيويورك تايمس في تعقيبها على الهبة الثورية في الاردن عن رأي حكام بلادها حين قالت ان الولايات المتحدة تشك بنظام الملك حسين وتظن انه في دور الاحتضار. واضافت ان «الحملات» السورية والمصرية على حسين قد خلقت اخطر مشكلة واجهتها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. واستطردت ان كيان الاردن في خطر.

لقد مزجت النيويورك تايمز في تعقيبها بين الواقع والخيال ودمجت التحريض على سوريا ومصر بالاعتراف بحقائق الوضع في الشرق الاوسط. ولكن على الرغم من خلطها فالاستدلال الوحيد من تعقيبها هو، ان نظام المستعمرات ومبدأ ايزنهاور، في خطر. فهذا معنى قولها ان الولايات المتحدة تواجه اخطر مشكلة في الشرق الاوسط. انها تواجه انهيار مبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط وتزعزع مراكزها في الاردن احد مواقع مبدأ ايزنهاور.

اين الصعوبة

والصعوبة التي يواجهها الاستعمار الامريكي هي في انه عاجز عن انقاذ نظام يتدهور. لقد بذل الاستعمار الامريكي وحلفاؤه المحليون — حسين والرفاعي — كل جهد لصيانة عرش الحسين ونشروا الارهاب الاسود باعنف الاساليب واقساها لتثبيت نظام الخيانة القومية، وزودوا الجيش بالاسلحة والمعدات لضرب الشعب المدافع لخلع نيرهم ولكن كل هذا لم ينقذ الاستعمار ولم يمنع تداعي نظامه.

وفي الاوضاع العالمية الراهنة يجد الاستعمار الامريكي نفسه عاجزاً عن استخدام السلاح مباشرة والتدخل السافر المسلح في شؤون الاردن. فتصاعد قوة المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفياتي ووقوف الشعوب الآسيوية والافريقية في جبهة يزداد تراصها في وجه الاستعمار وجبروت الحركة القومية العربية المتحررة... كل هذا يجعل التدخل الاستعماري صعباً ان لم يكن مستحيلا. وخبرة الاستعمار في مصر وخبرة الاستعمار مؤخراً في سوريا تبرهن على عجز الاستعمار في اعادة عجلة التاريخ الى وراء.

الهبة في صعود

وانباء الاردن تؤكد ان هبة الشعب الاردني في صعود. فالمظاهرات الصاخبة تجري في كل مكان والهتاف بسقوط الحسين يدوي في المدن والقرى، وقد اذاع راديو القاهرة ان القادمين من الاردن يؤكدون ان قوات الامن تطوف المدن الاردنية في الضفتين وان عمان ونابلس ورام الله واربد واريحا تزخر بالثورة وتجتاحها موجة من السخط تنذر بالانفجار.

— لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

وتضيف الاذاعات العربية ان لجنة الكفاح الشعبي قد وزعت مناشير في الاردن اتهمت فيها الحكومة بالخيانة واماطت اللثام عن مؤامرة واشنطن للقضاء على اللاجئين ودعت الشعب الى خلع النير وتحرير البلاد من الاستعمار الامريكي.

حسين يردد مزاعم الاستعمار

وقد رمى الملك حسين بنفسه في احضان الاستعمار وتخلى حتى عن المظاهر الشكلية التي حاول في الماضي ان يخفي خيانته وراءها. ففي اجتماعه الصحفي اول امس ردد مثل الببغاء مزاعم الاستعمار واعلن ان زعماء مصر وسوريا باعوا (كذا) بلادهم الى الشيوعية الدولية.

ولكنه املا في التمويه والتضليل اعلن انه سيواصل انتهاج سياسة الحياد بين الكتل العسكرية في الوقت الذي تؤكد فيه الانباء انه استنجد بالاسطول السادس الامريكي ليثبت نظامه ويحمي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

ما وراء فضيحة «لجنة رشيش» في قضية كفر قاسم؟

انهاء القضية باحضار القتلة للقرية وعقد «الصلحة»

اللجنة عملت بارشاد الحكم العسكري وفقاً لرغباته..

حيفا — مكتب الاتحاد — اتضح الآن ما وراء تواصي اللجنة التي اطلق على نفسها «اللجنة الشعبية للبحث في قضية كفر قاسم». ان هدف «اللجنة» هو اجراء «صلحة» بين عائلات الضحايا الابرياء والقتلة المجرمين... وبذلك انهاء القضية!

ويؤخذ من انباء الصحف، وبينها صحف احزاب الحكومة ان «اللجنة» قد عملت بارشاد دوائر الحكم العسكري واصدرت تواصيها وفقاً لرغبات ومطالب تلك الدوائر.

فقد توجهت «اللجنة» الى النائب العسكري العام والى رئيس المحكمة العسكرية التي تنظر في القضية، وطلبت تمكين الاحد عشر متهما من الحضور الى مكان «الصلحة» في القرية حيث «تعقد راية الصلح» وبذلك تنفي محاكمتهم! ان الهدف من هذه الفضيحة المخزية هو منع محاكمة الشرطة المتهمة بقتل اطفال ونساء ورجال لاذنب لهم ولاجريرة.

والاعتقاد السائد هو ان نشر تواصي هذه اللجنة ليس اكثر ولااقل من اهانة للمحكمة التي تنظر في القضية. وقد تقدم محامي عائلات الضحايا باحتجاج شديد الى مستشار الحكومة القضائي على تركيب «اللجنة» وعلى اعمالها وتواصيها.

ثم هذا الاستخفاف بحقوق عائلات الضحايا والتنكر لها. فبدلا من ان تقوم هذه «اللجنة»، كما يقضي الحق والقانون، باجراء حساب طبقاً لكل ضحية، وضعه المالي، عائلته، اولاده.. وتعيين قيمة التعويض، عمدت الى فرض «تعويض موحد» قدره خمسة آلاف ليرة.

وكذلك الامر فيما يتعلق بالمصابين الذين فقدوا قسما كبيراً من قوتهم على العمل.

ولا شك ان الدوائر التي عينت هذه اللجنة ورسمت لها طريق العمل معنية ايضاً بان تسلب حقوق المصابين وعائلات الضحايا في تعويضات مناسبة.

ان فضيحة «اللجنة» واتضاح هدفها من تواصيها هذه لقي، ويلقي، اشد الاشمئزاز والاحتجاج من اوساط جماهير الشعب العربي والقوى الديمقراطية في البلاد التي تطالب بالغاء هذه التواصي الجائرة فوراً وبتمكين القضاء من اتخاذ مجراه وانزال العقاب الرادع بقتلة الابرياء.

جاء في الانباء:

اعلن مكملان ان بريطانيا سوف لاتجري تجارب نووية في القريب العاجل، واعلنت الصحف البريطانية ان تكاليف القنابل النووية شددت الازمة الاقتصادية فيها.

اح .. اح ...

همسة!

نشرت جريدة النصر السورية ان السلطات الاردنية ورجال القصر يوجهون ضغطاً شديداً على مدراء المدارس والشخصيات الاردنية لانتزاع رسائل التأييد منهم الملك حسين. وهذا هو اسلوب المفلس، واسلوب الملك واجراء الاستعمار حينما يصبحون كالغريق يتعلقون «بقشة». ويومياً توالي اذاعة رام الله نقل مثل هذه الرسائل التي لا تثير الا السخرية اما ما يثير اشد السخرية هو تطوع «صوت اسرائيل» الى جانب محطات الاذاعة الاستعمارية في اذاعة هذه الرسائل...

وبا خوفي ان اقترت جمعية اذاعة رام الله من هذه الرسائل ان يبدأ صوت اسرائيل في تنظيم رسائل التأييد من اجراء المباي العرب في اسرائيل وعلى رأسهم النواب الخمسة لمساعدة زميلته اذاعة رام الله بموجب حلف بن غوريون — حسين.

ازدياد ارهاب الحكم العسكري في الناصرة

حملة الاعتقالات والنفي تشمل العشرات فى الناصرة

البوليس يمزق شعارات مظاهرة نسائية تطالب باطلاق سراح المعتقلين

الناصرة — ازاء فشل الحكم العسكري في تحطيم وحدة اهالي الناصرة وكبت نضالهم وفي ابعاد الشيوعيين، ممثلي الشعب الحقيقيين عن المجلس البلدي، بحل هذا المجلس، يشدد الحكم العسكري ضغطه على الاحرار في الناصرة وفي مقدمتهم الشيوعيون بالاعتقالات الادارية الواسعة واوامر النفي.

ففي الاسبوع الاخير شن الحكم العسكري حملة اعتقالات واسعة، كان آخرها، اعتقال ٣ شيوعيين وعامل في شركة دخان الناصرة كما لجأ الى سلاح النفي لارهاب السكان وتشديد الضغط عليهم.

ففي الساعة الواحدة من صباح يوم اول امس داهمت الشرطة العسكرية البيوت في جنح الظلام واعتقلت عدداً من قادة الحزب الشيوعي في الناصرة وأناساً غير حزبيين.

وقد اثارت هذه الاعتقالات موجة من السخط والاحتجاج، وجرت عدة اجتماعات في احياء المدينة تقرر فيها تنظيم الوفود ورسائل الاحتجاج ضد حملة الاعتقالات التعسفية والاعتداء على حرية المواطنين العرب.

اوامر ادارية بالنفي

واصدر الحكم العسكري امراً بالنفي لمدة شهر ضد كل من امين قدحه، عضو سكرتيرية فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ونظميات حلاق، عامل في شركة السجائر. وقد نقلهما البوليس الى منفيهما دون ان يكترث لتوفير امكانيات العيش او النوم لهما.

وبين الذين اعتقلهم البوليس، اول امس، غسان حبيب، سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وسهيل نصار مراسل جريدة الاتحاد، وعلم مراسلنا ان الحاكم العسكري قد اصدر امراً بنفي غسان حبيب الى مجدل عسقلان وسهيل نصار الى بئر السبع، لمدة شهر ايضاً.

ويبلغ عدد المعتقلين حتى الآن ١٤ مواطناً من اهالي الناصرة دون ان تبدي السلطات سبباً لهذه الاعتقالات التعسفية

البوليس يمزق شعارات مظاهرة

وجرت صباح امس مظاهرة نسائية تضم ايضاً نساء المعتقلين الاداريين وكن يحملن شعارات «اطلقوا سراح رجالنا»، «ليسقط الحكم العسكري وقوانين الطوارىء»، و«شلت يد الارهاب». وسارت المظاهرة نحو مقر الحكم العسكري في الناصرة فتصدت لها قوات من البوليس ومزقت الشعارات ومنعت المتظاهرات من الدخول الى دائرة الحاكم، كما رفض الحاكم مقابلة وفد عن النساء بحجة انه غير موجود، ولكن الوفد قابل مدير بوليس الناصرة واحتج على الاعتقالات وطالب باطلاق سراح المعتقلين.

وسارت المظاهرة ايضاً الى البلدية ولكن رئيس البلدية رفض مقابلة وفد عن المظاهرة بحجة انه مشغول، وقدم الوفد مذكرة الى البلدية، طالب فيها باطلاق سراح المعتقلين. ثم تابعت المظاهرة سيرها الى دير الروم الارثوذكسي حيث قابل وفد عن مظاهرة النساء سيادة المطران اسدوروس وطلب منه التدخل لاطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين.

وذهب وفد من النساء المتظاهرات الى بيت الشيخ طاهر الطبري، قاضي الناصرة الشرعي، وطلب منه التدخل لاطلاق سراح المعتقلين.

وفي صباح «امس» توجه وفد عن عمال شركة السجائر الى البلدية، حيث قابل بعض اعضائها وطلب منهم الوفد التدخل والعمل على اطلاق سراح المعتقلين.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

اطلاق سراح ٣ معتقلين

حيفا — مكتب الاتحاد — اطلق امس سراح كل من يوسف صباغ، وجورج خوري وبشارة معمر، وجميعهم من الناصرة بعد ان مضى على اعتقالهم في سجن الجلمة ١٠ ايام.

طلب عاجل للكتلة الشيوعية في الكنيست بالغاء الاعتقالات الادارية

القدس — حيال موجة الاعتقالات الاستبدادية في الناصرة، توجهت الكتلة الشيوعية لرئاسة الكنيست بطلب عاجل لوضع طلب الغاء المادة ١١١ من قانون الطوارىء لسنة ١٩٤٥ على جدول ابحاث الكنيست هذه المادة التي تخول الحكومة القيام باعتقالات ادارية.

موت انطونين زابوتوتسكي

براغ — مات هنا اثر نوبة قلبية حادة رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، انطونين زابوتوتسكي، احد مناضلي الطبقة العاملة التشيكوسلوفاكية القدامى ومن مؤسسي الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ومن طلائع الحركة الشيوعية في بلاده وفي العالم.

والفقيد يبلغ من العمر ٧٣ سنة وكان يعاني مرضاً في القلب منذ عدة سنوات.

وكان قبل اصابته بالنوبة الحادة الاخيرة قد رافق الى المطار الوفد التشيكوسلوفاكي الذي غادر براغ الى موسكو للاشتراك في احتفالات العيد الاربعين لثورة اكتوبر.

وأعلن الحداد في مختلف انحاء الجمهورية وانهمرت على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعلى الحكومة في تشيكوسلوفاكيا برقيات التعازي بالفقيد كما وصلت وفود من اقطار عديدة للاشتراك في تشييع جثمان الفقيد وفي مقدمتها وفد سوفياتي برئاسة رئيس الاتحاد السوفياتي فوروشيلوف.

برقية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب — ابرق الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي معزياً بالفقيد الذي سيبقى اسمه خالداً في تاريخ حركة العمال والحركة الشيوعية في العالم.

عودة وفد حركة الصداقة من موسكو

تل ابيب — عاد ليلة اول امس، كل من المحامي حنا نقارة و م. ايدلبرغ من اعضاء وفد حركة الصداقة الاسرائيلية — السوفياتية الى مطار اللد عائدين من موسكو.

وقد اشترك وفد الصداقة الاسرائيلي في احتفالات الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي بدعوة من منظمة العلاقات الثقافية السوفياتية «فوكس». وبنزول عضوي الوفد من الطائرة تحدث عضوا الوفد الى جمهور المستقبلين والصحفيين عن انطباعاتهما في الاتحاد السوفياتي وقالا انهما يحملان التحيات القلبية من الشعب السوفياتي وألوف العاملين. واعربا عن شعورهما بالغبطة والفخر لاشتراكهما في احتفالات الثورة وبنقلهما تحيات الشعب السوفياتي الى الشعب الاسرائيلي.

وكان في استقبال العائدين الاقرباء وممثل منظمة «فوكس» في اسرائيل، كوبكا، واعضاء رئاسة حركة الصداقة الاسرائيلية — السوفياتية ووفود عن فروع الحركة.

وقد تأخر في موسكو، عضو الوفد الثالث، البروفسور ايزنشتاد، للاشتراك في مؤتمر منظمة المحامين الديمقراطيين الدولي الذي دعي اليه.

الكلبة ساعدت الانسان في محاولة الطيران في الفضاء

موسكو — نشرت برافدا مقالا عن القمر الاصطناعي «سبوتنك ٢» الذي لا يزال يدور حول الكرة الارضية دون ارسال اشارات لاسلكية.

وجاء في المقال ان القمر الاول سيبقى دائراً حول الارض حتى نهاية السنة الحالية، ثم يحترق اما القمر الثاني فسيواصل دورانه حول الارض مدة اخرى.

واوردت وكالة «رويتر» ان البروفسور تشرينوفسكي السوفياتي قد اعلن ان من المحتم ان تلقى «كلبة الفضاء» حتفها.

وقال هذا البروفسور ان مصير الكلبة قد تقرر فهي ستموت لان القمر الثاني الذي يحملها لن يعود الى الارض.

وتضيف وكالة رويتر ان البروفسور قد ذكر ان الكلبة قد تدربت تدريباً خاصاً دقيقاً وذلك لانه يجب تحديد حركتها من ناحية، ومن الناحية الاخرى حفظها في مكان ثابت اذ من العسير في غير هذه الحالة اطعامها بصورة اوتوماتيكية في اوضاع انعدام الوزن في الفضاء العالي.

وقال البروفسور ان الكلبة قد قدمت مساعدة كبرى للانسان في تمهيد الطريق لطيران الانسان الى الفضاء دون اخطار.

مناورات مصرية — سورية

القاهرة — قامت القوات المصرية والسورية بمناورات بالذخيرة الحية وبمختلف انواع الاسلحة وبينها المدافع والمدرعات.

وقد حضر المناورات الرئيس القوتلي ونائب وزير الدفاع خالد العظم وقائد الاركان العامة عفيف البزرة. وكانت المناورات ناجحة.

وسيزور عفيف البزرة حلب للاطلاع على اعمال قوات المتطوعين بعد إتمام عملية بناء التحصينات.

اليوم يوم التضامن مع الشعب الجزائرى في النضال للاستقلال واحلال السلام

براغ — «يوم الخامس عشر من تشرين الثاني (اليوم الجمعة) هو اليوم الذي تبدأ فيه هيئة الامم المتحدة بحث قضية الجزائر. فليكن هذا اليوم يوم تأييد للشعب الجزائري وتضامن معه في نضاله من اجل الاستقلال ووقف الاعمال الحربية في الجزائر».

هذا هو النداء الذي اصدره الاتحاد العالمي لنقابات العمال الى عمال العالم اجمع.

وفي النداء توجه الاتحاد العالمي الى العمال في مختلف اقطار العالم داعياً اياهم الى تشديد النضال من اجل ان تقرر هيئة الامم الطلب الى الحكومة الفرنسية الاعتراف بحقوق الشعب الجزائري في الاستقلال ومفاوضة ممثليه لاعادة السلام في هذه البلاد.

وقرار الاتحاد العالمي الذي تضمن النداء يقترح اشكالا مختلفة للعمال في هذا الصدد من مثل ارسال برقيات الى رئيس الدورة الحالية لهيئة الامم، التوقيع على عرائض ومذكرات، ارسال وفود الى سفارات فرنسا ومفوضياتها، والتظاهر بعد العمل وغير ذلك.

مؤتمر الحقوقيين الاسيويين الافريقيين يقرر

عدم اعادة اللاجئين العرب يزيد التوتر الدولي

دمشق — قرر الحقوقيون الآسيويون والافريقيون في ختام مؤتمرهم الذي عقد في العاصمة السورية المطالبة بتخفيض التسلح وتحريم انتاج الاسلحة النووية وتجربتها.

وفي القرارات الاخرى التي اتخذها المؤتمرون تأييد كفاح سوريا لاحباط المؤامرة الامريكية — التركية. كما اعلنوا مساندتهم التامة لكفاح الشعوب من اجل التحرر والاستقلال.

وينص القرار الذي عالج الشرق الاوسط ان عدم تنفيذ اسرائيل لقرارات هيئة الامم المتحدة وعدم إعادة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم يدل على نوايا اسرائيل العدوانية ويزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وقد عقد المؤتمر بين ٧ و ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٧ وحضرته وفود من ٢٢ قطراً في آسيا وافريقيا بينها وفود من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والاقطار العربية واندونيسيا وغيرها.

شحنة اسلحة رمزية

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها قررت إرسال «شحنة رمزية» من البنادق والاسلحة الخفيفة الى تونس بعد ان تلقت تأكيدات ان الاسلحة لن تتسرب الى ايدي المناضلين في الجزائر.

وجاء من باريس ان حكومة غايار قد احتجت لدى امريكا على إرسال الشحنة واعربت عن معارضتها في ان ترسل اي دولة من حلف الاطلنطي السلاح الى تونس.

حول العالم

الدولة المغربية

قررت مراكش المستقلة ان تطلق على نفسها «الدولة المغربية» وقد بعثت تعميما بهذا القرار الى جميع الدول والى هيئة الامم المتحدة.

معونة اخوية

اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان ٦٢٠٠ صيني تلقوا تدريبهم الفني والتكنيكي في الاتحاد السوفياتي خلال فترة مشروع الخمس السنوات الاول. واكثرهم تدرب للعمل في ١٥٦ مشروعا بنائياً يقام بمعونة الاتحاد السوفياتي.

العمال اليابانيون يرفضون صنع الطوربيد..

رفض العمال اليابانيون الذين يعملون في احواض السفن بناغاسا كي العمل لبناء ٢٠ زورق طوربيد طلبتها زمرة شان كاي شيك في فورموزا.

وقد اتخذ العمال قرارهم كجزء من اضرابهم الثاني لمدة ٢٤ ساعة من اجل تحقيق مطالبهم.

دولية الثقافة العربية

أتمت الادارة الثقافية في الجامعة العربية طبع حولية الثقافة العربية الخامسة. وهي تتضمن النشاط الثقافي والتعليمي والتربوي في اقطار الوطن العربي عن الاعوام الدراسية الثلاثة من ١٩٥٣-١٩٥٦ مع بيانات واحصاءات وجداول تتناول المدرسين والمدارس والطلبة في جميع مراحل التعليم. وقد قام بتأليفها الاستاذ ساطع الحصري اكمالاً لجهوده في الحوليات الاربع السابقة.

السلاح البريطاني

اعلن رئيس مجلس التجارة البريطانية السردافيد اكليس ان بريطانيا صدرت اسلحة مختلفة الى اقطار الشرق الاوسط بمقدار (٦٠) مليون جنيه استرليني. وعلى الاثر قال النائب العمالي من المفيد ان يطلع وزير الخارجية سلوين لويد على هذه الحقائق فعلى ما يظهر هو يعتقد ان الاتحاد السوفياتي لوحده يزود الشرق الاوسط بالسلاح..

١,٥٠٠,٠٠٠ تراكتور

قبل الثورة كان فلاحو روسيا يستخدمون الآلات البدائية لحراثة اراضيهم التي كانت تجرها حيوانات الجر. ولكن في سنة ١٩٥٦ اصبح عدد تراكتورات الزراعة مليون ونصف المليون و٣٨٥ الف آلة حاصدة وملايين الآلات الزراعية الاخرى.

هل بالمؤامرات والعدوان يتحقق السلام مع الاقطار العربية

بقلم صليبا خميس

حملت الايام الاخيرة تفلاجديدا للسياسة الخارجية الاسرائيلية، فشل سياسة تحطيم وحدة الشعوب العربية، تآمر حكام إسرائيل مع النظم الحاكمة في الاردن ولبنان والعراق لتأليف جبهة معادية للاقطار العربية المتحررة وفي مقدمتها مصر وسورية، وقد انكشفت الانباء عن ضجة هذا التآمر الاتفاق الاسرائيلي الاردني.

فما هو هذا الاتفاق الذي جرى بين زمرة بن غوريون في إسرائيل، وزمرة الحسين في الاردن؟ هل كان مجرد اتفاق على تأمين الملك حسين من خطر الحكم نفسه؟ هل كان اتفاقا على حسن الجوار؟! لقد بدد هذا الوهم ما صرحت به وزيرة خارجية إسرائيل غولدا مئير، في واشنطن حين دعت الولايات المتحدة في الشهر الماضي، الى تقديم المساعدات العسكرية للاردن ولبنان.

ويوهم الواهمون في حكومة بن غوريون، انه عن طريق التفاهم مع اعداء الشعب في الاقطار العربية وخصوصاً مع طغمة عميل الاستعمار الامريكي في الاردن، من الممكن تحقيق سلم منفرد مع هؤلاء الحكام العرب وتصفية قضية مشكلة بتشريد اللاجئين العرب الى مدن العراق وقفارها. واظهرت التطورات الاخيرة، ان اتفاق المسؤولين في إسرائيل مع اجراء مبدأ ايزنهاور في الاردن، لم يكن اتفاقا بل مؤامرة على حرية الشعب الاردني بمساعدة حكام إسرائيل لنظام الملك حسين في الاردن خدمة لمشاريع السيطرة الاستعمارية على الاردن.

فمهمة الاوساط المسؤولة في حكومة إسرائيل، لا يقل عن حماس وزارة الخارجية الامريكية في الدفاع عن نظام العرش المتداعي في الاردن.

ويحاول المستعمرون الامريكان واجراؤهم في إسرائيل تشويه حقيقة الهبة الشعبية في الاردن واظهار الوضع في الاردن بانه نتيجة مؤامرة مصرية — سورية — سوفياتية على استقلال الاردن. ولكن قوة حركة الشعب الاردني، اضطرت جريدة مثل جريدة «نيويورك تايمز» إلى الاعتراف بان «الملك حسين فقد كل تأييد في الاردن — فليس هنالك من يؤيده، لا من الشعب ولا من الجيش».

ولكن الاوساط الحاكمة في إسرائيل وابواق دعاية مبدأ ايزنهاور في هذه البلاد يواصلون حملة تشويه الحقائق عن الاردن وعن نضال الشعب الاردني الباسل، بالتحريض على مصر وسوريا بزعم انهما مطامع استعمارية في الاردن.

وبهذا التحريض على مصر وسوريا وتشويه حقيقة نضال الشعب الاردني، يستهدف انصار حسين — داللس في هذه البلاد تحضير الاذهان لمغامرة تدخل عسكري في الاردن، لانقاذ نظام العرش المتداعي ولاغراق نضال الشعب الاردني من اجل استقلاله بالدماء.

وقد كشفت احدى الصحف الاسرائيلية المسائية عن هذه النوايا المبيتة، بما كتبته هذا الاسبوع إذ قالت، «المسألة الاساسية الموضوعة على بساط البحث الآن هي — ماذا سيكون موقف إسرائيل في حالة نجاح اجراء مصر وسوريا الذين هم اجراء موسكو، في مؤامراتهم لخلع حسين عن عرشه المقلقل الواهي؟»!

فما الذي يعني حكومة إسرائيل بالاوضاع الداخلية في الاردن، اولا سياستها العدوانية التوسعية، التي تتنكر لنضال الشعوب العربية من اجل التحرر والاستقلال!

ان الاوساط المقررة في حكومة إسرائيل لم تغير شيئاً من سياسة الحرب والتآمر مع الاستعمار التي اوصلت الى إلى حرب سيناء العدوانية.

ولم تعد دعوة بن غوريون للسلام سوى ستاراً لمواصلة السياسة اياها سياسة تهديد السلام في الشرق الاوسط وزيادة التوتر.

ففي الوقت الذي اعلن فيه بن غوريون وغولدا مئير، في الكنيست عن الرغبة في السلام «والاستعداد للسلام» كانت القوات البحرية الاسرائيلية تجري مناورات في البحر الابيض المتوسط مع الاسطول الفرنسي.

فقد اعلن رسمياً في الخامس من هذا الشهر ان المدمرات الاسرائيلية اجرت مناورات على مسافات بعيدة المدى سيراً وهي تدعى ضد اهداف حقيقية — تبين انها كانت طائرات امريكية وسفنا بريطانية وامريكية.

وكشفت صحيفة «ديلي نيوز» عن حقيقة هذه المناورات، التي لم تكن مناورات دفاعية اسرائيلية، فكتبت، نقلا عن مصدر مطلع في ترايبي ان «فرنسا وإسرائيل اجرتا مؤخراً تمارين مشتركة سرية» وان هذه التمارين البحرية هي اكبر تعبير، بالغ الاهمية، عن التعاون الفرنسي — الاسرائيلي حتى الآن».

ولم تمض ايام على ذيوع هذا النبأ حتى نشرت جريدة الحزب الشيوعي قول هعام ان:

«اوساطاً سياسية مطلعة في القدس التي سمعت بيان ولتر ايتان مدير وزارة الخارجية، في جلسة الحكومة بخصوص البحث عن «ارتباطات معينة» مع حلف الاطلسي قد صدرت عن تقدير ان التمرينات البحرية الفرنسية الاسرائيلية هي خطوة فعلية اولى لاقامة ارتباط مع حلف الاطلسي».

فهذه الانباء عن مساعي حكام إسرائيل لتوثيق ارتباطاتهم باحلاف الغرب العدوانية وعرض خدماتهم على الاستعمار، والموقف العدائي الذي تقفه حكومة إسرائيل من نضال الشعب الاردني ضد الطاغية، اجير الاستعمار حسين، يفضح مزاعم حكومة بن غوريون بشأن رغبتها في السلام والتقرب من شعوب آسيا وافريقيا.

فالوقائع تدل على ان اتجاه سياسة حكام إسرائيل لا تقتصر على الارتباط السياسي والاقتصادي بالاستعمار، بل ان حكومة بن غوريون تدخل قسراً في احلاف حربية مع اشد اعداء شعوب آسيا وافريقيا، مع اعداء الشعوب العربية — مع الاستعماريين الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين، متوسلة اليهم ضمها إلى حلف شمال الاطلسي العدواني، ضاربة عرض الحائط، بمصالح شعبها، ومستقبله في منطقة الشرق الاوسط.

لقد جرت هذه الارتباطات مع الاستعمار في العام الماضي إلى العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر. فالمغامرات والعدوان هي نتيجة طبيعية لتحالف حكام إسرائيل مع الدول الاستعمارية..

وفي هذه الظروف التي تتفق فيها المؤامرات الاستعمارية ضد استقلال الشعوب العربية وسيادتها في سوريا، وفي الاردن وفي مصر، تبرز تركيا وإسرائيل كرأسي رمح وقاعدتين لشن العدوان على الشعوب العربية والضغط على حكوماتها الوطنية.

فاتفاق زمرة الملك حسين، مع حكام إسرائيل، ما هو إلا مظهر من مظاهر تأييد المؤامرات الاستعمارية على حقوق الشعب العربي، وهو يبعد امكانيات السلام بين إسرائيل والعرب، ويزيد من حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط.

فتأييد حكام إسرائيل الظاهر لنظام الملك حسين الاستعماري في الاردن، يحمل في طياته ايضاً التهديد الظاهر لنضال الشعب الاردني للتخلص من زمرة اجراء مبدأ ايزنهاور.

لقد ترددت في إسرائيل اصوات كثيرة، في الاونة الاخيرة تحذر من مغبة استمرار السياسة الاسرائيلية التي دفعت الى حرب سيناء في السنة الماضية، وقد نادت هذه الاصوات، بضرورة تحويل السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد والخروج من مبدأ ايزنهاور وتحسين علاقات إسرائيل مع الاتحاد السوفياتي، ومن بين هذه الاصوات كان صوت الدكتور ناحوم غولدمان، رئيس الوكالة اليهودية ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ومن بين هذه الاصوات، اصوات شخصيات إسرائيلية من كل الاحزاب.

وقد اصبح هذا التحول ضرورة اساسية لاستقرار السلام في الشرق الاوسط، والخطوة الاولى تخطوها إسرائيل في سبيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي وتحقيق سلم عادل. إذ ان البديل الوحيد هو المغامرات والحرب.

ويشتد خطر هذه المغامرات بازدياد يأس الاستعمار في المحافظة على مراكزه المتداعية في الشرق الاوسط، ويدفعه يأسه هذا إلى استخدام اجرائه واحلافه في مغامرات حربية.

فانتصار نضال الشعب الاردني، الذي لا بد منه، في كفاحه البطولي ضد قوى الاستعمار في الاردن هو خطوة كبيرة في تحقيق السلام وطرد النفوذ الاستعماري من هذه المنطقة. واي تدخل يقوم به حكام إسرائيل لوقف هذا التطور الحتمي لن يكون نصيبه افضل من نصيب العدوان على مصر، ان لم يكن اشد واوخم عاقبة. ان جميع محبي الحرية والاستقلال والتقدم في إسرائيل والعالم يستنكرون موقف حكام إسرائيل في تأييد طغمة العرش الاقطاعيين في الاردن، خونة شعبهم وبائعيه من الاستعمار. فطريق الشعب الاردني للتحرر من مستعبديه المتآمرين على مصيره هي طريق الوطنيين الاحرار في إسرائيل ايضاً للتخلص من بن غوريون وطغمته واقامة حكومة استقلال وسلام وحياد، صديقة لمعسكر الشعوب المحبة للسلام، ومعسكر الاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي.

العمال الاردنيون مخلصون لحركة التحرر القومي

مثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في احتفالات العيد الاربعين لثورة اكتوبر وفد تألف من قادة النقابات في الاقطار العربية المختلفة.

وبين هؤلاء زيدان يونس نائب سكرتير عام النقابات الاردنية.

وفي اجتماع عقده الاتحاد في القاهرة صرح زيدان يونس ان العمال الاردنيين اشتركوا في نسف انابيب البترول ابان العدوان على مصر حين نسفوا الخط القائم بين كركوك وحيفا وهم مخلصون لحركة التحرر العربية القومية. واضاف: ان العمال الاردنيين سيهبون للدفاع عن القومية العربية اذا تهددها العدوان.

وقد اشار زيدان يونس بهذا الى المؤامرة الامريكية - التركية على سوريا.

في بلغاريا الشعبية

الصناعة الخفيفة في نهوض مستمر

من مقال لستانكاسيكوفا

وزير الصناعة الخفيفة

الصناعة الخفيفة في بلغاريا في نهوض مستمر. وهي تنتج الآن جميع انواع المواد الضرورية التي لها علاقة مباشرة باحتياجات السكان.

وقد سجلت الصناعة الخفيفة نجاحات كبيرة في غضون السنوات الاخيرة وانتجت مثلا حوالي ١٥٠ مليون متر من الاقمشة القطنية بينما لم يزد انتاجها في عام ١٩٤٨ عن ٥٦ مليون متر. وقد زاد انتاج الاقمشة الصوفية في الفترة ١٩٤٨-١٩٥٧ من ٥ ملايين متر الى ١٢ مليون متر والحريرية من مليون وربع المليون متر الى حوالي ٦ ملايين والاحذية المطاطية والجلد من ٤٫٣ ملايين حذاء الى ١٣ مليون.

والامر الهام ان حوالي ثلثي صناعة الاحذية في بلغاريا آلية. وتسد حاجات السكان من الملبوسات بالملابس الجاهزة تزودها مؤسسات لوازم الملابس الجاهزة.

وطرأ نمو كبير في فروع الصناعة الخفيفة بفضل اعادة بناء المصانع وتوسيع القائم منها وبناء مصانع جديدة وبفضل حسن استعمال الاجهزة والآلات. وتضاعف مرتين ونصف مثلا انتاج الخزف والفخار الصيني.

ونظراً لنمو احتياجات السكان المستمر من المواد الاستهلاكية تنشأ امام مؤسسات الصناعة الخفيفة مهمة توسيع الانتاج في جميع الفروع. ويجري الآن توسيع مصنع النسيج ماريتزا بمدينة بلوفديف ويحتوي هذا المصنع على احدث آلات النسيج لانتاج احسن انواع الاقمشة القطنية الممتازة.

وتحقيق مشروعات الصناعة الخفيفة مكن بلغاريا من تصدير نحو ٢٢ في المئة من انتاج الاقمشة القطنية و١٩ في المئة من الاقمشة الصوفية و٤٣ في المئة من مصنوعات الاحذية واكثر من نصف الملابس الجاهزة وعدد كبير من الادوات الفخارية والزجاجية.

وقد حققت الصناعة الخفيفة في بلغاريا الشعبية هذه الانجازات بفضل وعي العمال والمهندسين والميكانيكيين وتعاون العمال مع مؤسسات الانتاج. ولا جدال ان الصناعة الخفيفة البلغارية ستتوصل في القريب العاجل الى مستوى ممتاز من الانتاج والجودة وبذلك يتم تخفيض الاسعار حتى تكون البضائع سهلة المنال على جميع الفئات الكادحة.

مصنع للراديوات



مصنع احذية اوتوماتيكي

امريكي في الصين

يعقوب روزن

احد اعضاء وفد الشبيبة الامريكية الذي زار الصين الشعبية

كاتب هذا المقال، يعقوب روزن، طالب جامعي امريكي، من نيويورك، يبلغ من العمر ١٩ سنة. وقد استهواه حديث اصدقائه عن مهرجانات الشبيبة والطلبة العالمية، فكان من المبادرين الى تأليف لجنة المهرجان السادس في نيويورك. فاشترك هو و١٥٩ عضواً معه في مهرجان موسكو السادس، وكان جل الوفد الامريكي يتألف من الطلاب والموظفين والعمال وهواة الفن، وكان الطالب يعقوب روزن، من قادة الوفد الذي زار الصين الشعبية، بعد نهاية المهرجان، متحدياً أوامر الحكومة الامريكية وتهديداتها.

وقد عرج يعقوب روزن، أثناء عودته من الصين على اسرائيل، والقى عدة محاضرات في القرى العربية والكيبوتسات عن مشاهداته في الصين وموسكو وتفضل بكتابة هذا المقال خصيصاً لجريدة الاتحاد.

على اثر مهرجان الشبيبة في موسكو دعي ٤٢ عضواً من اعضاء الوفد الامريكي لزيارة الصين. واثارت هذه الدعوة هزة بين افراد الوفد الامريكي في موسكو وفي وزارة الخارجية الامريكية. وسرعان ما اصدر مساعد داللس بيانا ينتقد فيه الفريق الامريكي من تلبية الدعوة.

ولكن على الرغم من الضغط الحكومي صمم اثنان واربعون شاباً امريكياً على السفر الى الصين وركبوا القطار الى بيكين في ١٣ آب ١٩٥٧.

تسعة ايام قضوها في القطار الذي حملهم الى بيكين عبر سيبيريا. وكان الوفد منهوكاً حين وصل العاصمة الصينية. ولكن اعضاء هذا الوفد خرجوا يحملون بكبرياء العلم الامريكي ليجدوا انفسهم بين الوف الشبيبة الصينية التي تجمعت لاستقبالهم تحمل باقات الزهر ويشع منها المرح والسرور وتبث روح الصداقة.

وكان الاسبوع التالي مليئاً بالاحداث. لقد «غزا» الامريكيون بيكين وزاروا المتاحف والمدارس والقرى المجاورة ... وفي المساء كانت تجري احتفالات الاستقبال وزيارة المسرح والاوبرا البكينية المشهورة ... وفي الليل كان الامريكيون يجلسون مع مضيفيهم اتحاد الشباب الديمقراطي الصيني لتنظيم برنامج المستقبل.

وفي الايام الاخيرة من آب نقلتنا قاطرة خاصة الى الشمال لزيارة المنطقة الصناعية.

وفي جينغ شونغ توقفنا لزيارة اول مصنع للسيارات في الصين. ان هذا المصنع أكمل سنتين فقط من حياته واهميته في انه يعرب بناء صناعة السيارة الصينية.

وفسر مدير المصنع للزائرين الامريكيين المصاعب التي اعترضت بناء المصنع وعرض لهم مشاريع المستقبل. وعرض لهم رئيس نقابة العمال شروط الاستخدام ونشاط النقابة التعليمي والثقافي وتنقل الامريكيون في اقسام المصنع وشاهدوا عملية بناء سيارة الشحن من البدء الى النهاية وكانوا اول امريكيين ركبوا سيارة شحن صينية.

وبعد ذلك تناول الامريكيون طعام الغداء مع عمال هذا المصنع وحاولوا ان يستخدموا الطريقة التقليدية في الاكل وخلال هذا تجاذبوا اطراف الحديث مع العمال فسروا وأسروا.

ثم زاروا مواقع المساكن الجديدة التي تقام للعمال وتحادثوا مع ربات البيوت وشاهدوا دور حضانة الاطفال.

وفي ختام الحفلة جرت مباراة في كرة السلة بين فريق من عمال المصنع وفريق من الزائرين الامريكيين تألف بسرعة.

وهكذا كانت الرحلة، وصول الى المدينة، فزيارات منظمة للمصانع، والمدارس، والقرى والمستشفيات، ومراكز الاستجمام، ومباحثات مع الكتاب، والزعماء السياسيين، والنقابيين، والطلبة والرأسماليين، ورجال الثقافة، وفي المساء حفلات موسيقية، وحفلات قام بها الامريكيون بالغناء والرقص، ثم النوم للقيام في الغد لبدء يوم آخر حافل بمثل هذه الاشياء نفسها، ثم الى مدينة أخرى

وهكذا تجول الزائرون الامريكيون في المدن الكبرى في شمال الصين، وعادوا الى بكين فاستراحوا بضعة ايام ثم سافروا الى اواسط الصين وجنوبها.

واواسط الصين وجنوبها بلاد زراعية تكاد لا تكون فيها صناعة. ويمر في اواسط الصين نهر اليانجتسه العظيم فيمر بمدينة ووهان — حيث أقيم عليه جسر هو اعظم جسر في جنوب شرق آسيا — وبمدينة نانكين وشنغهاي. ثم الى الجنوب هنالك مدينة هانجتشو الهادئة حيث بنت نقابات العمال كثيراً من المصحات ودور الاستجمام للعمال. ويتحدث الصينيون عن جمال هانجتشو بقولهم، «الفردوس في السماء وهانجتشو على الارض». وجنوبي هانجتشو مدينة كانتون ذات التاريخ الثوري والتقاليد الثورية.

وبعد ان تجول الامريكيون في هذه الاقاليم مدة اربعين يوماً قطعوا خلالها ١٢ ألف كيلو متر، عادوا الى بكين لحضور احتفالات عيد الصين القومي في اول أكتوبر.

ومن ابرز مظاهر تلك الاحتفالات ذلك الاستعراض الذي دام اربع ساعات والذي شاهده الامريكيون وهم في مقاعدهم المحجوزة للزوار الاجانب ومن هناك شاهدوا ماو تسي تونغ، وتشو ئه، وغيرهما من قادة الصين.

وفي الدقيقة المعينة بالضبط، مرت الصفوف الاولى من العسكريين، من ضباط الاكاديمية العسكرية، يمتطون تلك السيارات التي شاهد الامريكيون صنعها في تشنشونغ. ولمدة ساعة كانت تمر موجات من هذه السيارات تحمل كتائب من جيش التحرر الشعبي، ومن البحرية، وسلاح الطيران، وتجر مدافع، ومدافع مقاومة للطائرات من صنع الصين. وحلقت في الجو طائرات نفاثة، مقاتلة وقاذفات قنابل، من صنع الصين ايضاً. ومرت وراء السيارات ارتال من الدبابات الثقيلة كلها من صنع الصين، لمدة ساعة من الزمن عرضت الصين قوتها الدفاعية.

ثم مر الطلائع بقمصانهم البيضاء وربطاتهم الحمراء، في طليعة موكب المدنيين. ولمدة ثلاث ساعات مر خمسة ألف من الاولاد، والطلبة، والعمال، والفلاحين، والحرفيين، ورجال الدين، وكلهم في البسة زاهية يحملون الازهار والاعلام والنماذج والخرائط، ويطلقون الحمام والبالونات، وينشدون الاناشيد، ويهتفون بالشعارات. وسارت في الموكب وفود من الاقليات القومية في ملابسها القومية، تعزف على الآلات الموسيقية القومية، وترقص رقصاتها القومية. وسارت ايضاً الفرق الرياضية بزاتها الموحدة، والفرق الثقافية، فرق الرقص، والممثلين، وممثلي الاوبرا، وغيرهم من رجال الفن.

وبعد الاستعراض ذهب الامريكيون تعبين الى الفندق ليستريحوا قليلا، ثم عادوا الى الشوارع ليشتركوا في الرقص ويشاهدوا الزينات النارية التي دامت حتى الصباح.

وفي اليوم التالي استقل نصف الزوار الامريكيين القطار في طريق عودتهم الى امريكا. وبعد يومين امتطى النصف الآخر الطائرة النفاثة السوفياتية «تو ١٠٤» عائدين الى الوطن. وكل منهم يشعر في قرارة نفسه بالاسف لمغادرة الصين ويفكر في الرحلة المقبلة اليها.

صوت

ضمير مستتر ..

«نحن فخورون بمعاملتنا للاقلية العربية في بلادنا . ان ضمائرنا في هذا المجال « نقية للغاية » ...

هكذا نطقت السيدة شوهام شرون مندوبة حكومة اسرائيل ، يوم الجمعة الماضي ، في اللجنة الاجتماعية والثقافية والانسانية التابعة للامم المتحدة .

فمن حقنا ان نتساءل : هل في عصر اكتشاف مكنونات المريخ والزهرة وعطارد يتوهم حكام اسرائيل انهم يستطيعون ان يخفوا عن العالم «مكنونات» قانون سلب الاراضي ونظام التصاريح ونصب تذكاري في كفر قاسم ؟

«ضمائر نقية» ؟ — هه — اذن من اجل « نقاوة ضمير » مدام شرون قام الحكم العسكري باعتقال العشرات من خيرة ابناء الشعب العربي ، في الطيبة وباقة وام الفحم والناصرة ، في محاولته الفاشلة منع هذا الشعب من احياء ذكرى شهدائه !

حتى يرف قلب السيدة شرون « بنقاوة ضمير » جندت الحكومة بوليسها ، وصحفها وحكامها العسكريين واعوانها ، وبهدلت حالها ، في محاولة منع هذا الشعب من الاضراب في يوم كفر قاسم وايصال آهاته الى الرأي العام المحلي والعالمي . فـا افدح ثمن «النقاوة» بذوي الضمائر المستترة وراء ابشع ارهاب !

ولكن « هيهات ... فبتصريحها الوقح لم تكشف السيدة شرون الا عن حقيقة مشهورة . فدائماً كنا واثقين ان من يقترف كل هذه الجرائم ، من تشريد وسلب اراضي واهانة واستباحة دماء ، يضع مكان ضميره ضفدعة ميتة او سنتاً امركانياً .

ضمير ؟ — هه — اذا ارخص هؤلاء الحكام دماء شعبهم في مشاريع العدوان الاستعماري ، فماذا تنتظر الاقلية العربية منهم ؟

ضمائرنا نحن اليهود والعرب لن ترتاح ، حتى يحل هؤلاء الحكام عن ، م وضمائرهم « النقية للغاية » ...

انسحاب من مبام

قلنسوة — بعث الينا عبد الرحيم محمد غزاوي برسالة يعلن فيها انسحابه من مبام بعد ان اختبر التمييز العنصري الذي يمارسه رجال هذا الحزب أثناء إقامته بمخيم العمل في كيبوتس بسعور مع عدد من رفاقه .

ويروي الكاتب المعاملة السيئة التي كانت من نصيبه ، ويذكر تفاوت الاجور التي تقاضاها هو ورفاقه من الشباب ...

معظم الكتل البرلمانية تنتقد الحكم العسكرى

الحزب الشيوعي يطلب الغاء قانون مناطق الأمن

اما النائب المبامي خميس فيقول : « هدف القانون .. مقدس » !

القدس — لمندوبنا البرلماني — عرضت الحكومة مشروع قانون لتمديد العمل بانظمة الطوارىء («مناطق الامن») التي تعطي وزير الدفاع صلاحية اعلان مناطق معينة مناطق امن لا يجوز الوصول اليها الا بتصريح خاص ، كما تمنح السلطات العسكرية صلاحية اصدار اوامر طرد السكان من تلك المناطق خلال اسبوعين .

واثناء النقاش انتقدت معظم الكتل البرلمانية الحكم العسكري واعلنت ان لا علاقة له بأمن البلاد وذكرت انه يستغل وسيلة لتحقيق اهداف حزبية .

وقد هاجمت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، مشروع الحكومة بتمديد العمل بالانظمة التي تستخدم وسيلة لطرد القرويين من اراضيهم . وقالت ان هذا القانون هو وسيلة للاضطهاد القومي ويبذر بذور التفرقة العنصرية . واضافت ان الامن يحرز بتغيير السياسة الاسرائيلية وبوقف الارتباط بالمستعمرين .

وقدمت الرفيقة فلنسكا امثلة عن تطبيق القانون فذكرت قضية قرية كفر برعم وكيف ان السلطات لم تسمح لهم بالعودة الى اراضيهم حتى بعد ان حكمت محكمة العدل العليا لمصلحتهم . وبينت الرفيقة فلنسكا استنكار السكان العرب لما تقوم به الحكومة من بناء الابنية على اراضيهم الزراعية لسكان آخرين بحجة « الامن » واكدت ان ذلك يبذر بذور التفرقة .

وفي حديثها اشارت الخطيبة الى مأساة صندالة وتساءلت عن سبب امتناع الحكومة عن التحقيق في الامر وطلبت اقامة لجنة التحقيق في الامر .

النائب خميس يقول :

هدف القانون .. مقدس

وتكلم نائبا المبام يوسف خميس وروبين فأيدا قانون مناطق الامن وطلبا ان تجري عليه .. بعض التعديلات . بل ان يوسف خميس قال ان هدف القانون الذي يمكن من طرد العرب وسلب اراضيهم هو هدف مقدس !! ومع هذا طالب بالغاء الحكم العسكري !!

مناطق امن ؟ نعم

حكم عسكري ؟ لا

وأيد بن اهرون (احدوت هعبودا) تمديد قانون مناطق الامن ثم طلب تقديم الغاء الحكم العسكري كهدية للسكان العرب في السنة العاشرة لقيام الدولة .

وانتقد انجلوف (صهيوني عمومي) الحكم العسكري ووصفه بأنه اداة في يد المباي لتحقيق اهدافه الحزبية .

اما رفائيل (العامل المزراحي) فاستغل هذه الفرصة لمهاجمة الرفيق صموئيل ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بسبب الخطاب الذي القاه في اجتماع لعمال موسكو ثم طلب الغاء الحكم العسكري تدريجياً !

وايد بدر من الحيروت قانون مناطق الامن وتمديده .

المباي «يناقش» المنتقدين

وتكلم اراغوب المباي فقال ان اولئك الذين يؤيدون تمديد قانون مناطق الامن ليس من حقهم التهرب من ضرورة فرض الحكم العسكري . ووعد ببحث قضية الحكم العسكري في لجنة الخارجية والامن .

ورد وزير القضاء على المناقشين ، وباصوات كل الكتل وبمعارضة الحزب الشيوعي أحيل المشروع الى لجنة الخارجية والامن اما الحزب الشيوعي فطلب إعادة المشروع الى الحكومة .

لتشديد عملية نهب القرويين

أم الفحم — وزعت دائرة ضريبة الدخل إنذارات نهائية على المواطنين في القرية دعتهم فيها الى دفع مبالغ خيالية خلال خمسة عشر يوماً وإلا سيقع الحجز .

لقد استنكر السكان هذه الخطة لا سيما وان دوائر ضريبة الدخل وافقت مؤخراً على ان تعتمد على اللجان الشعبية في تقدير دخل السكان وفرض الضرائب على اساسه .

ويقول مراسلنا في القرية ان المواطنين يصرون على تنفيذ القانون وعلى الاعتماد على تقديرات اللجنة الشعبية في فرض الضرائب وهم يرون في المحاولة الجديدة تشديداً في سياسة نهب المواطنين العرب والقضاء عليهم اقتصادياً .

وزير المالية يقول:

« حرب سيناء كلفتنا ٣٥٠ مليون ليرة »

القدس — قدم وزير المالية الى الكنيست امس الاول مشروع ميزانية اضافية بمبلغ ٣٩ مليون ليرا . وقال في تقديم هذا المشروع ان نفقات الحكومة على « الامن » في المرحلة التي سبقت حرب سيناء ، مع نفقات الحرب نفسها قد بلغت ٣٥٠ مليون ليرا .

وقال ان حرب سيناء قد كان لها أثر عميق على اقتصاد البلاد ، وكان لنفقات هذه الحرب اثر بالغ في ميزانية الدولة . وقد غطيت نفقات « الامن » بدخل اضافي من ضرائب مباشرة وغير مباشرة ومن مصادر خارجية .

وكان لهذه النفقات كذلك اثر على ميزانية الدفع ، فازدادت النفقات في باب الخدمات الحكومية — ولا سيما نفقات «الامن» — بمبلغ ٦٠ مليون دولار سنة ١٩٥٦ وازدادت الديون بالنقد الاجنبي .

ومن آثار حرب سيناء الاضطراب الذي حصل في بضعة الاشهر التي تلت تلك الحرب في استيراد مواد الاستهلاك وارتفاع اجور النقل واسعار الوقود .

وتخفيض استيراد العلف قد ادى الى انخفاض انتاج البيض في اشهر الصيف . واعترف الوزير كذلك بما ادت اليه النفقات العسكرية من تضخم مالي .

وقال الوزير ان الاستيراد في الاشهر العشرة الاولى من هذه السنة قد ازداد ٢٨ مليون دولار عما كان في السنة الماضية ، بينما ازدادت الصادرات بنحو ٢٤ مليون ليرا فقط . وقال ان ازدياد الصادرات كان نتيجة لمساعدة الحكومة المالية للمصدرين . فقد رصدت الحكومة في الميزانية العادية مبلغ ٢٨ مليون ليرا لتشجيع المصدرين .

كاد يزول الفرق بين دائرة المعارف العربية وقلم الاستخبارات فى البلاد

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — دعا مكتب المعارف في هذه المدينة الناجحين في امتحانات الاجتياز وحين وصولهم الى المكتب قابلوا المفتش منير شحادي والمرشد احمد عبد العزيز .

والبديهي ان غرض الدعوة كان لامتحانهم مجدداً وتقرير مقدرتهم وصلاحيتهم لمهنة التعليم .

وقد تناولت الاسئلة أموراً كثيرة ، البرق والرعد والندى والمطر والكهرباء والملاس وتاريخ البلاد القديم الى آخر السلسلة .

ولكن المستهجن ان تتسرب الى لائحة الاسئلة اسئلة تتعلق بآراء المعلمين ، اسئلة يلقيها عادة محقق البوليس لا مفتش المعارف .

ومن الاسئلة الغريبة : هل تستمع الى الاذاعة ؟ اي برامج تسمع ؟ ما هو رأيك في السلطات المحلية في القرى العربية ؟ كيف ترى ان تدار المجالس المحلية ؟ ما هي واجباتك كمواطن في الدولة .

ان هذا التصرف يعطي الحق للمرشحين لمهنة التعليم ان يعتقدوا ان الفارق يزول بين ادارة التعليم العربي وقلم الاستخبارات

والامر الوحيد الذي يزيل هذا الفرق ان يأخذ حضرة المفتش بصمات اصابع المرشحين والمعلمين !!

صوت «نقابية» جديدة لطرد العمال العرب من اماكنهم فى حيفا

حيفا — مكتب الاتحاد —

قام «نقابيو» الهستدروت ، يصحبهم بعض العمال اليهود العاطلين عن العمل ، بجولة في سوق الخضرة بحيفا لطرد العمال العرب من امكنة عملهم . وعلى ما يظهر استطاعوا ان يوهموا اولئك العمال العاطلين بان امكنة العمل موجودة لولا العمال العرب .

ويقول مراسلنا ان حملة الطرد شملت في سوق «حسبة حيفا» في (الهدار) حتى نهاية الاسبوع الماضي عشرة عمال عرب ينتسبون الى قرى مختلفة ومن بينهم العامل محمود سعيد من يافة الناصرة الذي مضى في عمله في الحسبة ثلاث سنوات .

وقد كتب الينا مراسلنا في يافة الناصرة تعقيباً على هذه الحملة العنصرية البشعة التي يقوم بها رجال المباي جاء فيه ، «وبودي ان اوجه السؤال التالي الى السيد سليم توفيق مدير مدرسة الناصرة الابتدائية الذي يتجول الآن في القرى العربية لالقاء المحاضرات والتغني فيها بالدمقراطية الاسرائيلية اريد ان إسأله ، هل طرد هؤلاء العمال العرب من امكنة عملهم وتركهم فريسة الجوع والحرمان من الدمقراطية في شيء ؟

« لقد نالت قريتنا قسطها من محاضرات الاستاذ واهالي القرية اخذوا درساً حقيقياً عن دمقراطية بن غوريون وحكومته ... فهل يتوب » ؟

ادارة مصنع يوبيل غاد تفصل مئات العمال تدريجياً

العمال يوحدون صفوفهم للرد على مؤامرة تجويعهم

عسقلان — اعلنت ادارة مصنع « يوبيل جاد » مجلس عمال البلدة هنا انها قررت فصل ٣٥٠ عاملاً ، خلال الاسابيع القليلة القادمة .

وتلقت الفئة الاولى من العمال المزمع فصلهم ، وعدد افرادها ٢٠ عاملاً ، إشعارات بفصلهم من اعمالهم ابتداء من اليوم ، الجمعة .

وقد عمدت إدارة المصنع الى هذا الأسلوب ، بفصل العمال على دفعات بغية الحيلولة دون وحدة العمال ضد مؤامرة قذفهم الى مهاوي البطالة التي اشتدت مؤخراً بانتهاء موسم القطف . غير ان العمال انتبهوا الى المؤامرة وهم يوحدون صفوفهم للرد عليها .

ويؤخذ من الانباء انه حتى لو تحقق وعد وزارة العمل بايجاد اعمال موقتة في البلدة والمنطقة فانها لن تكون ذات أثر في تخفيف أزمة البطالة المتفاقمة .

المزارعون يدفعون ١٦ مليون ليرة فوائد الى البنوك فقط ..

القدس — اعلن مدير البنك الزراعي ان الفوائد التي يدفعها المزارعون في البلاد الى البنوك فقط تبلغ ١٦ مليون ليرة سنوياً .

وذكر المدير ايضاً ان هذا المبلغ لا يتضمن الفوائد التي يدفعها المزارعون الى الوكالة اليهودية والسوق الحرة ، واضاف ان المزارعين يدفعون فائدة مستترة عالية لانهم يشترون لوازمهم بالدين .

أما الديون الزراعية للبنوك فقد بلغت في آخر السنة الماضية نحو ١٤٠ مليون ليرة حصة البنك الزراعي منها تبلغ ٦٠ بالمئة .

زعم ..

باقة الغربية — سحب الحاكم العسكري تصريح الرفيق وجيه مصاروه بعد ايام من خروجه من السجن .

وقد زعم الحاكم العسكري ان إجراءه يعود الى ان الرفيق لم يجلب اربع صور .

لقد كان التصريح بحيازة هذا الرفيق فأين تأتي قضية الصور التي يطلبها الحاكم العسكري قبل إصدار التصاريح ؟

ان القرويين يؤكدون ان الاجراء كان للارهاب والضغط ، لا اكثر ولا اقل ..

التلاميذ يطالبون بعود معلمهم

الناصرة — وقع اكثر تلاميذ المدرسة الثانوية في موقع الكراج على عريضة وجهوها الى الحاكم العسكري احتجوا فيها على سحب تصريح الاستاذ معمر وعلى إبعاده من المدينة ، وقد طالبوا في ختامها باعادة معلمهم الى المدينة ليتابع تدريسهم .

اللاجئون واثقون بأن النصر حليفهم

الناصرة — بقلم علي دياب — بين الحين والآخر تقوم الحكومة بجس نبض اللاجئين وبلبلة افكارهم علها تقضي بذلك على كفاحهم من اجل العودة الى قراهم واراضيهم .

ومنذ قيام الدولة ارسلت اعوانها اكثر من ثلاث مرات لتسجيل ممتلكاتهم من اراض وبيوت .

وفي هذا الظرف الحالي بالذات — ظرف الحديث عن اتفاق بن غوريون — الرفاعي — دالس بشأن اللاجئين الفلسطينيين في الاردن ارسلت زلمها أحمد جبيلي وعبد الرؤوف (من المجيدل سابقاً) ليقوموا بالتسجيل وروجوا دعايات التصفية والترحيل .

ان اللاجئين سئموا الخداع ومراوغة السلطات واذنابها ويودون ان يؤكدوا لهذه السلطات انها لن تنجح في بث روح اليأس بين صفوفهم ، فهم يثقون بأن اليوم قريب لاعادتهم الى قراهم واراضيهم ، بل اليوم قريب لاعادة اللاجئين المشردين الى اوطانهم .

ومردهنا الامل هزائم الاستعمار في الشرق الاوسط وتقلص نفوذ الرجعية العربية ونمو قوى الشعوب في العالم وتوطد معسكر السلام الذي يقوده الاتحاد السوفياتي .

ولكن من الواجب على اللاجئين وعلى شعبنا عامة ان يوحد صفوفه وان ينبذ المارقين من بين هذه الصفوف ، فبالوحدة النضالية نستعيد الحقوق القومية واليومية .

منظمة المناضلين ضد النازية تحتج على سياسة التقرب من حكومة بون

تل ابيب — بدعوة من منظمة المناضلين ضد النازية عقد هنا اجتماع لاستصراخ الرأي العام والاحتجاج على خطوات التقارب الجديدة بين حكومة اسرائيل وحكومة اديناور في المانيا الغربية .

وقد تكلم في الاجتماع رئيس المنظمة ، الدكتور بيرمان الذي عاد حديثاً من جولته في اقطار امريكا الجنوبية . وفي حديثه استعرض الدكتور بيرمان النضال المادي للنازية والفاشية الذي تشنه تلك الاقطار . ثم اوضح واجبات المنظمة حيال اشتداد سرعة احياء الجيش النازي في المانيا الغربية وازاء تنكر حكومة بن غوريون لمصالح الشعب وخطواتها للتقرب من حكومة بون .

وتكلم ايضاً المعامي لاندو مبيناً اتساع النضال في اقطار اوروبا ضد خطر النازية والعسكرية الالمانية واشار الى صمت الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بالاحتجاج على سياسة التقارب من حكومة بون وعلى محاولات ضم اسرائيل الى حلف الاطلسي الذي يقف على قيادته الجنرال النازي شبيدل .

ودعا المجتمعون الجمهور الاسرائيلي الى النضال بشدة ضد هذه السياسة التي تتناقض مع مصالح الشعب القومية ومع ذكرى الضحايا الذين فتك بهم النازيون .

انتخابات عسفيا

استعراض عضلات واطلاق رصاص و «محوربة»

بقلم محمد خاص

عسفيا ..

هذه القرية الهادئة ، التي يصفونها بانها مصيف ومكان للاستجمام والراحة ، لا تزال تبدو عليها آثار المعركة .. المعركة الانتخابية التي ابتدأت بالدعاية ، وتحولت الى استخدام الايدي والعصي ، وانتهت بترك طابع الشقاق والخصام على القرية .

وانت تحس بهذا الجو الثقيل منذ ان تعتلي السيارة التي تقلك الى هناك . كنت واحداً من اثني عشر شخصاً في سيارة النقل الصغيرة الذاهبة الى عسفيا . كلهم من أبناء القرية . ومع ذلك لا ينبس الواحد منهم ببنت شفة .. ساكتون لا يكلم الواحد منهم الآخر !

حتى حينما ذكر احدهم ما قالته محطة «صوت العرب» قبل يومين عن النائب المباني صالح السليم من انه يخون قومه بتعاونه مع حزب بن غوريون الذي يضطهد السكان العرب في اسرائيل ... لم يزد بعضهم على ان ابتسم ابتسامة باهتة .

وربما كانوا يستعيدون في مخيلاتهم ما جرى قبل ايام معدودة : انتخابات مجلس القرية المحلي وما سبقها وما تخللها وما اعقبها من حوادث .

فهذه الانتخابات شهدت ثلاث قوائم كلها مبائية .. كلها تبتدىء بحرف «الالف» ، إشارة المباي الانتخابية ، لكي «يوحد» فيما بينها بعد ان اختلفت اسماؤها لمقتضيات التضليل . الف عين ، والف راء ، والف جيم !!

ثم قائمة لاحدوت هعبودا ، وأخرى للمبام .

انها قوائم لاحزاب حكومة الاضطهاد القومي .

أما البرامج فليست وعوداً فقط ، وانما تهديدات وكلمات غيبية تضمنتها مناشير من مثل « اينها اللحية الرقطاء ! أنا اعرف وكرك في عسفيا . التوقيع : الباشق» !! ثم إطلاق الرصاص و«المحوربة» المعروفة التي تبتدىء بـ «يا شيخنا يا بن غوريون » و «يا شيخنا يا بو حوشي» ، وتصل الى «يا شيخنا يا شيخ لبيب» و «احنا رجالك يا ابو كمال» ! والشيخ لبيب وابو كمال هما رئيسا قائمة عسفيا الموحدة ،

ومع ان قوائم أع ، أج ، أر ، هي قوائم مبائية ومسؤول عنها كلها المباني أمنون لي ، الذي يعرف العمال العرب غزواته لطردهم من اعمالهم في حيفا بحجة «انهم غير منظمين» او «ليسوا من حيفا» — مع هذا فالمباي انتهج سبيله القديم سبيل إثارة التناحر بين هذه القوائم الثلاث وبالتالي بين عائلات المرشحين فيها .

لقد سألت واحداً من أبناء القرية عن ذلك فأجاب ببساطة : «الهدف هو تشديد التعصب العائلي ثم الطائفي . فهذا يصوت «لابن عائلته» تحدياً لفلان من القائمة الاخرى ، وذلك يصوت «لابن دينه» تحدياً ايضاً للمرشحين الآخرين . وفي النهاية تصب الاصوات في جيب المباي» !

ونظر الي محدثي وقال : «ولكن الذين يدركون هذا قلائل اليوم في عسفيا» .

غير ان هذا ليس كل ما حدث في القرية . فهناك البوليس !

ومرد علي مواطن آخر «قصة البوليس» فقال :

«جاء البوليس الى القرية طالباً سلمان ابو فارس (له أخ مرشح في «قائمة التقدم والاصلاح» المبائية ايضاً) ولما ادعى سلمان انه مريض احضر له طبيب البوليس الذي شهد انه ليس مريضاً . فأحضر أهل سلمان الدكتور نجار فأعطى تقريراً انه مريض ، غير ان الشرطة داهمت الغرفة وحملت المريض وفراشه الى السيارة واعتدت على النساء وبينهن امرأة حامل تدعى احمدية صالح ابوفارس» .

ويقول بعض الاهلين في القرية .. : وبعد هذا سارت «قائمة عسفيا الموحدة» تطلق الرصاص بكثرة وتردد «المحوربة» من يا شيخنا .. الى يا شيخنا !

وفي مثل هذا الجو ، جو إطلاق الرصاص واستعراض العضلات وإنشاد «المحوربة» ... جرت الانتخابات .

أما أمنون لي المباني فقد ذكر لي بعضهم انه كان يوزع الابتسامات على رجال القوائم المبائية الثلاث بالعدل والقسطاس .

ونالت قائمة عسفيا الموحدة ٤ مقاعد و«قائمة الاخوة والسلام» مقعدين و«قائمة التقدم والاصلاح» مقعداً واحداً وقائمة احدوت هعبودا مقعداً واحداً . أما قائمة المبام فلم تحصل على اي مقعد .

ولكن الامر لم ينته بعد ، فبعض هذه القوائم تطعن في الانتخابات واحيلت القضية الى المحكمة لتفصل فيها .

ان الشعور السائد في القرية هو ان الانتخابات قد كانت مهزلة مبائية خلفت وراءها اوراق الدعاية وجو الشقاق والخصام الذي يحس به السكان .

على هامش خطابي ايزنهاور دالس

الاعتراف الثاني

للمرة الثانية تكلم ايزنهاور ... وللمرة الثانية عالج التفوق السوفياتي العلمي الذي يبشر بتفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في جميع الميادين.

ففي المرة الاولى اعترف بانفجار فقاقيع أسطورة «السوبرمان» (الانسان الاعلى المتفوق) الامريكي وفي المرة الثانية دعا الى استعادة مكانة امريكا والى خلق الظروف لترويج أسطورة «السوبرمان» مجدداً.

ولكن إذا كان ايزنهاور هدف من خطابه الاول الى ان يعيد الثقة للشعب الامريكي ولحلفاء الولايات المتحدة في العالم «الحر» فقد هدف في المرة الثانية الى امر آخر: الى الهجوم على مكاسب الشعب الامريكي في الميادين الاقتصادي والسياسي.

فقد دعا ايزنهاور في خطابه الثاني الشعب الامريكي الى التنازل في شروط مستوى معيشته «العالية» في سبيل مواجهة «التحدي» السوفياتي وعليه ان يعيد المساعدة للدول الاجنبية الى سابق قيمتها اذا اراد ان ينتصر في التنافس مع الاتحاد السوفياتي.

فبهذه الطريقة تستطيع الولايات المتحدة ان تبقي على سطوتها العسكرية وتضمن «أمنها»!

وكان قد مهد لايزنهاور في هذه الدعوة وزير خارجيته جون فوستر دالس الذي خطب قبل زعيمه بساعات فقال ان على الشعب الامريكي ان يتنازل عن بعض حرياته اذا اراد ان ينتصر على الاتحاد السوفياتي في المسابقة العلمية. فدالس يشك في ان تستطيع الولايات المتحدة ان تتفوق على الاتحاد السوفياتي و«تبقي في الوقت ذاته على جوهر الحرية» وهذا ما دعاه بالضبط واضاف ان من شروط الفوز في هذه المسابقة ان ترتضي بمبدأ الاعتماد المتبادل بين الدول الحرة اي مبدأ التنازل عن بعض السيادة القومية.

ودعوة ايزنهاور - دالس، اي حملتهما على الحريات الديمقراطية البرجوازية التي بقيت للشعب الامريكي ومحاولتهما تقييدها تحت شعار سبق الاتحاد السوفياتي يدل على تخوف حكام امريكا الكبير من الشعب الامريكي وشأن التحول الفكري الذي يعتمل في صفوفه.

ومن البديهي على المنطق ان يزعم دالس ان تقييد الحريات يساعد الولايات المتحدة في مسابقتها العلمية مع الاتحاد السوفياتي. فقد اعترف اكثر من عالم امريكي وآخرهم اوبنهيمر (من صانعي القنبلة الذرية) ان الارهاب الفكري المكارثي كان من الاسباب الجوهرية التي ابعدت العلماء الامريكيين عن ميادين الابحاث وجعلت الولايات المتحدة تتخلف عن الاتحاد السوفياتي. وقد اصبح واضحاً ان الحرية والديمقراطية الاشتراكية الظافرة هي التي مكنت الاتحاد السوفياتي من ان ينجز هذه الانجازات الرائعة الى جمته رائد المجتمع والفضاء.

اما الدعوة الى تنازل الشعب الامريكي عن مكاسبه الاقتصادية فليست الا محاولة لحل الازمة الاقتصادية الخطيرة التي بدأت تذر قرنها في الولايات المتحدة. وهي تطوير خطير لهجوم الاحتكاريين على مستوى الشعب الامريكي. و«التضحيات» التي دعا اليها ايزنهاور لن تحل الازمة بل ستتحول الى ارباح جديدة لصقور المال وارباب صناعة التسلح.

ومن المؤكد ان حجز الحريات وخفض مستوى المعيشة يهدف الى مواصلة سياسة الاعداد للحرب والعدوان.

ولكن مع هذا فقد اعترف ايزنهاور واعترف معه دالس ان لا امل لنظام رأس المال في تنافس النظامين الشيوعي والرأسمالي ... فقد أفل نجم الاستثمار.

في تقرير بنك اسرائيل

ازدياد العجز التجاري واتساع البطالة وتفاقم التضخم

القدس — تبين من تقرير بنك اسرائيل عن التطور الاقتصادي في البلاد خلال النصف الاول من ١٩٥٧، ان العجز في الميزان التجاري، على الرغم من ازدياد الصادرات، لم ينقص بل ازداد ٤٢٤ بالمئة عما كان في النصف الاول من ١٩٥٦، وقد بلغ ١٢٨ مليون دولار في تلك الاشهر الستة.

وعلى الرغم من ازدياد الانتاج الزراعي ١٠ بالمئة فقد انخفض معدل الاستهلاك للشخص الواحد. وارتفع معدل اسعار الحاجات ٤ بالمئة.

وبلغ معدل العمال العاطلين اليومي المسجل ٣٠٢٣٠ مقابل ٢٣ الفا في النصف الاول من سنة ١٩٥٦.

وتفاقم التضخم المالي بازدياد وسائل الدفع في تلك الفترة نحو ٤٨ مليون ليرا. وقد ظهرت هذه الزيادة في وسائل الدفع بازدياد قيمة الودائع في البنوك... الجمهور... ولفت الديون التي على الحكومة في نهاية حزيران ... مليون دولار ...

حزب العمال البريطاني يواصل الدعوة من اجل الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون السياسية — اعرب زعيمان من زعماء حزب العمال البريطاني انورين بيفان ومورغان فيلبس عن رأي حزبهما بضرورة عقد اجتماع للدول الاربع الكبرى، على مستوى عال، لتحقيق اتفاق بين الشرق والغرب.

فقد جاء من واشنطن ان انورين بيفان المتكلم بلسان حزب العمال البريطاني في الشؤون الخارجية صرح بعد مقابلته للرئيس الامريكي ايزنهاور بانه قال للرئيس الامريكي ان من المرغوب فيه عقد اجتماع مع الاتحاد السوفياتي يهدف الى الاتفاق بين الشرق والغرب.

ورفض بيفان الرد على سؤال احد الصحفيين بشأن صدى اقتراحه هذا لدى الرئيس الامريكي.

وفي تل ابيب صرح مورغان فيلبس سكرتير عام حزب العمال البريطاني في اجتماع صحفي، ان حزبه اوصى لجنة خاصة لصياغة بيان بشأن الشرق الاوسط وانه يرى ان يتم الاتفاق بين الدول الغربية مع الاتحاد السوفياتي لا بشأن الشرق الاوسط فحسب بل بشأن مشاكل العالم.

وقال مورغان ان على الغرب ان يكفل حدود اسرائيل كجزء من تسوية عامة لقضايا الشرق الاوسط واضاف ان من الواجب ان تصبح قضية اللاجئين مسؤولية المجموعة الدولية.

امريكا تواجه (بقية)

كيانه المتداعي.

صراع المستعمرين

وفي هذا الظرف المتوتر اذاع مذيع صوت العرب ان المعلومات المتوفرة من الاردن تشير الى ان الصراع احتدم على اشده بين الاستعماريين الامريكي والبريطاني وان هزاع المجالي رئيس مكتب الاعمار، (الذي وافق على ضم الاردن لحلف بغداد) سيجبر على الاستقالة تنفيذاً لرغبة الامريكيين.

وبديهي ان يحتدم صراع المستعمرين بين انفسهم وهم يرون مراكزهم تتقلص في العالم وفسحة الامل باستغلال مساحات واسعة من آسيا وافريقيا تتضاءل وتخبو.

الشعوب العربية تقف الى جانب الشعب الاردني

والامر الحاسم في المعركة التي يشنها الشعب الاردني التأييد المطلق الذي تمنحه الشعوب العربية لمكافحي القطر الشقيق. وقد نشرت لجنة الاتصال للمؤتمر العربي الشعبي بياناً شجبت فيه مؤامرة بن غوريون — حسين — دالس واستنكرت هدر حقوق عرب فلسطين القومية.

وقد اظهرت حركة التضامن العربي مع الشعب الاردني مبلغ عزلة الحسين وزمرته الامريكية في العالم العربي وبذلك اكدت ان لا مستقبل لنظام الاستبداد الامريكي.

فورشيلوف يحيي السعودية

موسكو — يؤخذ من انباء وكالة تاس السوفياتية، ان رئيس مجلس السوفييت الاعلى ك. فورشيلوف ارسل برقية الى الملك سعود يهنؤه فيها بعيد السعودية القومي

ويضيف النبأ ان فورشيلوف اعرب في برقيته عن امله بزيادة تحسين العلاقات بين المملكة السعودية والاتحاد السوفياتي لمصلحة السلام والامن في الشرق الاوسط.

اتحاد النساء الديمقراطيات يعقد اجتماعاً لتشديد حملة المطالبة بحظر التجارب النووية

تل ابيب — عقد اتحاد النساء الديمقراطيات اجتماعاً منطقياً هنا باشتراك ١٢ مندوبة عن فروع الاتحاد. وبحث الاجتماع في الحملة التي نظمتها لجنة الامهات في اسرائيل، للتوقيع على عرائض المطالبة بحظر التجارب النووية.

وتحدثت مندوبات الفروع عن سير الحملة وعما تلاقيه من عطف الجمهور وتأييده ولا سيما من جانب الامهات اللواتي يعربن عن تضامنهن مع الطلب بحظر التجارب النووية التي تهدد صحة اطفالهن.

وقد افتتحت هذا الاجتماع دوفنا يافا فاستعرضت سير الحملة وتحدثت عن الكوارث التي حلت بالاطفال في القرى العربية بسبب القنابل التي انفجرت في صندلة وغيرها.

وتحدثت روت لوبتش عن ثورة أكتوبر الاشتراكية بمناسبة عيدها الاربعين وبينت ما تتمتع به المرأة في بلاد الاشتراكية من كامل الحقوق والحياة الهانئة. ثم تحدثت عن السياسة الاسرائيلية مبينة ارتفاع اصوات عدد من الشخصيات ورجال الاحزاب تطالب باتهاج سياسة الاستقلال والحياد.

وفي نهاية كلمتها دعت الى تشديد حملة التواقيع وتأييد لجنة السلام العالمي في ندائها لتوسيع حملة المطالبة بحظر التجارب النووية خلال ١١ و٢٥ تشرين الثاني الحالي.

الحملة المالية للحزب الشيوعي مبلغ ٤٥ ألف ليرة

وصلنا الى ٣٦٠٨٢٥٠٧٥٠ ليرة (٨١٠٨ في المئة)

فيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة المالية:

المنطقة	المبلغ المجموع	نسبة الجمع المئوية
حيفا	٩٣٠٠	١٠٠
الناصرة	٣٤٦٢	٩١٠١
القدس	٣٢٣٠	٨٥
السهل	٥٢٢٢٠٥٠٠	٨٤٠٢
تل ابيب - يافا	١٣١٣٧٠١٥٠	٧٩٠٦
الجنوب	٢٣٣٤٠٩٠٠	٦١٠٤
متنوعات	١٣٩٠٥٠٠	
المجموع	٣٦٠٨٢٥٠٧٥٠	٨١٠٨

ومن هذا التلخيص يظهر ان منطقة حيفا تقف في الطليعة فقد وصلت الى ١٠٠٪ في ٧ نوفمبر، على شرف الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى واصبحت المثل في هذه الحملة المالية لجميع المناطق الاخرى.

إننا نهنئ رفاقنا في منطقة حيفا ونتمنى لهم اضطراد النجاح.

أما منطقة الناصرة فقد خلفتها منطقة حيفا في المقام الثاني. وتقدمت منطقة القدس تقدماً ملموساً في الايام القليلة الماضية. وكذلك تقدمت منطقة السهل. ولا تزال منطقة تل ابيب تسير ببطء.

وعلى الرغم من ان عدداً كبيراً من فروع الحزب وخصوصاً في منطقتي حيفا والناصرة قد تخطت المئة بالمئة من حصصها فلا زلنا بعيدين عن الهدف (٤٥ الف ليرة.)

يجب ان لا ننسى ان التلخيص النهائي للحملة سيكون في نهاية الشهر الحالي. فلنبذل كل الجهود اللازمة للوصول الى الهدف وتخطيه في الموعد المعين والى الامام.

حفلة لتكريم اللواء عامر يحضرها خروشتشوف وبولغانين وميكويان

موسكو — احيت السفارة المصرية هنا حفلة تكريماً لوزير الحربية المصرية، عبد الحكيم عامر، الذي يزور الاتحاد السوفياتي الآن.

وحضر الحفلة كبار المسؤولين السوفيات وفي مقدمتهم سكرتير الحزب الشيوعي، نكيتا خروشتشوف ورئيس الحكومة بولغانين ونائبه ميكويان والقادة العسكريون السوفيات.

وذكر خروشتشوف رداً على سؤال لاحد الصحفيين ان المارشال جوكوف قد طلب إجازة فمنحت له وانه موجود في موسكو وهو حر في الانتقال حيثما اراد. واضاف خروشتشوف ان جوكوف لم يثبت انه سياسي جيد ولكنه سيبقى شخصية عسكرية بارزة ونحن سنواصل احترامه كمارشال.

واشار خروشتشوف في رده على سؤال آخر، الى تأخر امريكا في تطوير الصواريخ. وقال انه مستعد لاستقبال ايزنهاور ودالس في موسكو. ولما عاد الصحفي يسأله عما اذا كان يرغب في زيارة أمريكا قال، لقد سؤلت هذا السؤال اكثر من مئة مرة. ولكن سواء اذا اردت او لم ارد فانه لا يمكنني القيام بذلك بصفة شخصية.

— وماذا بشأن الطيران الى القمر؟ سأله الصحفي.

— في هذا لن اكون في حاجة الى سؤال دالس.

وقال لصحفي بريطاني ان الدعوة التي وجهت الى ماكميلان، رئيس الحكومة البريطانية، لا تزال سارية المفعول وسيكون مسروراً ان يرى ماكميلان بموسكو

الجماهير تواصل الاحتفالات بثورة اكتوبر

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال جماهير هذه البلاد تحتفل بالعيد الاربعين لثورة أكتوبر. ومن الرملة ويافة الناصرة والناصرة وغيرها من المدن والقرى وصلتنا انباء هذه الاحتفالات الحماسية.

ويقول مراسلنا في يافة الناصرة ان حفلة عيد أكتوبر حضرها عدد كبير من عمال القرية وفلاحيها وتكلم فيها الرفيق سليم القاسم. وفي هذه الحفلة قرر المجتمعون تهنئة السفارة السوفياتية في اسرائيل بهذه المناسبة العظيمة والاعراب عن امتنانهم لصديق الشعوب الاتحاد السوفياتي حصن الاشتراكية والسلام.

وفي الناصرة القى غسان حبيب في مقر الشبيبة الشيوعية محاضرة عن الذكرى الاربعين لثورة أكتوبر استعرض فيها الاوضاع العالمية في الفترة المعاصرة. وقد استنكر المحاضر في معرض حديثه الاستفزازات الاستعمارية والتركية على حدود سوريا وحيى الشعب الاردني في هبته الثورية لخلع حكامه وطرد أسيادهم المستعمرين.

المباي يتخذ من حفلة افتتاح شارع عبلين وسيلة للدعاية الانتخابية

عبلين — افتتح وزير العمل، اول امس، شارع عبلين الجديد، في حفل رسمي، اشترك فيه رجال الادارة العسكرية، وممثلو وزارة العمل والمستدروت وبعض الوجوه من القرى العربية المجاورة والموظفون. هذا هو الخبر..

لقد كان بناء هذا الشارع، يجب ان يتم قبل زمن طويل كما اعلن مدير مدرسة عبلين الاستاذ جورج نجيب خليل ولكن... لاسباب نعرفها جميعاً، استغرق بناء شارع حيوي للقرية ١٠ سنوات في ظل نظام دمقراطية الحكم العسكري وكلف اهالي عبلين ٢٠ الف ليرة ويا ليت هذا الشارع اكمل بناؤه كما يريد اهالي عبلين..

وكان افتتاح الشارع، وسيلة حاولت فيها السلطات اظهار ما اضفته على القرية العربية من «نِعَم» ومناسبة للاشادة بفضائل الحكم العسكري وغيرته على مصلحة القرية العربية مما اثار سخرية الجمهور واستهزائه.

فمتى كان افتتاح شارع، يا ترى يقتضي كل هذه «الطنة والرنة»، وزراء، ووجهاء، وآلات تصوير وتمجيد للحكم العسكري؟!

ومتى كان الحكم العسكري هو الاب الحنون الذي يرعى مصلحة القرية العربية؟ اليس من قبيل التضليل والضحك على الرأي العام في اسرائيل ان يزعم حاكم الشمال العسكري في هذه المناسبة ان سعادته قد وعد بالمساعدة ولم يزل يساعد في كل عمل فيه اجتهاد من ناحية السكان؟!

ألم يشعر سعادة الحاكم طيلة هذه المدة باجتهاد السكان الذي لا يضاهيه اجتهاد، في مطالبتهم بزوال الحكم العسكري الذي يمثله هذا الحاكم؟!

ثم تكلم سعادة الوزير نمير، لقد اراد حضرة الوزير ايهام اهالي عبلين، بفتح هذا الشارع، بأنه اقام لهم جنة عدن، بأنه اقام لهم مشروعاً جباراً...

ولعل سعادة الوزير شعر باقتراب موعد الانتخابات. فلم يبخل بنثر الوعود السخية على القرى العربية باسم وزارته وباسم رئيس الحكومة.

ولكن ولا كلمة واحدة عن الحكم العسكري، عن الاضطهاد، عن سياسة النهب والقتل والتشريد. طبعاً كلام من هذا النوع، لا يليق بالمناسبة في عرف الوزير وفي عرف اذناب الحكم العسكري.

وكأني بالمختار عرسان يوسف سليمان، وهو يجزل الثناء للحكم العسكري قد وبخته العيون الهازئة على المديح الذي كاله لسعادة الحاكم فكانت يده التي تحمل الخطاب المترجم من العبرية ترتعد بصورة شديدة جداً لفتت انتباه جميع الحضور.

لقد كانت الحفلة من مقتضيات سياسة التضليل الرسمية والدعاية الخارجية لقد اراد اهالي عبلين ان يحتفلوا بانتصار نضالهم، فحول الحكم العسكري واعوانه في القرية الحفلة الى وسيلة لتضليل الرأي العام الداخلي والخارجي من حقيقة وضع القرية العربية في ظل نظام الحكم العسكري والاضطهاد القومي..

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

معرض للقنابل في المدارس القروية

الناصرة — مراسل الاتحاد — على اثر العثور على قنبلتين قديمتين في قرية الرينة يوم الاثنين الماضي وتفجيرهما، هرع البوليس مرة أخري للقرية يوم الثلاثاء الماضي، حين بلغه ان طلاب مدرسة القرية شاهدوا جسماً غريباً متصلاً بسلك في ساحة المدرسة.

وبعد ان فحص البوليس هذا الجسم تبين ان ما شاهده الطلاب كان قطعة غيار قديمة لماتور.

واتضح كذلك ان ما عثر عليه البوليس في كفر كنا، لم يكن قنابل كما أشيع في القرية.

وعلى اثر الفزع الذي عم الطلاب في مدرسة الرينة، اعلن مدير بوليس الناصرة امام مراسلنا انه سيقيم معرضاً لانواع القنابل في مدارس القرى بقضاء الناصرة لتعريف طلاب المدارس بالقنابل المختلفة، حتى يمتنعوا عن العبث بمثلها اذا ما عثروا عليه.

ازدياد ارهاب الحكم العسكري في الناصرة (بقية)

وتوجه وفد آخر من اصحاب الحوانيت الى مكتب الحاكم العسكري مطالباً بالافراج عن المعتقلين والمنفيين. وتوقع الجماهير على عرائض الى رياسة الكنيست بالاحتجاج على الاعتقالات الادارية والنفي.

عرقلة مساعي الصلح

وقد اظهرت الاعتقالات بعد صدور بيان المطران اسدوروس، مطران طائفة الروم الارثوذكس بالاتفاق على الصلح، اظهرت الاجراءات، بمواصلة الاعتقالات، ان الحاكم العسكري يبذل جهده لعرقلة مساعي الصلح بين عضو بلدية الناصرة الباقي، يعقوب فرح، وبين خليل خوري هذا الصلح الذي هو لسد الطريق على المتصيدين في الماء العكر والمعنيين باثارة الشغب

فقد زار الحاكم العسكري، اول امس، برفقة وسطاء الصلحة، بيت المعلم يعقوب فرح، وحاول الحاكم إثناء الوسطاء عن عزمهم على اتمام الصلح الذي تم الاتفاق عليه في الاسبوع الماضي

وقد اعربت اوساط الشعب في الناصرة عن اشمئزازها من حملة الاعتقالات التي لا تستند الى قانون. اذ ان هذه الاعتقالات ما هي الا محاولة لبث الخوف والتفرقة في نفوس السكان، واستفزاز صارخ للجماهير العربية وانتقام من وحدتها في يوم كفر قاسم. ودلت هذه الاعتقالات عن نوايا الحكم العسكري الحقيقية البعيدة كل البعد عن صيانة الامن والهدوء. فالحكم العسكري يستخدم سلطته واجراءاته خدمة للاغراض السياسية لحزب مباي للسيطرة على الجماهير العربية واضطهادها.

ولن تنجح حملة الارهاب الحكومية في الناصرة إلا في اثارة سخط الرأي العام اليهودي والعربي الدمقراطي في اسرائيل. فوحدة اهالي الناصرة واستنكارهم للاضطهاد والاعتقالات تثبت مرة أخرى — كما اثبتت مراراً في الماضي — ان الاعتقالات الواسعة التي شملت مئات الشيوعيين في سنوات خلت لم تستطع عزل الشيوعيين عن جماهير شعبهم، بل على العكس لقد متنت وحدة الجماهير حول حزبها الشيوعي وزادت من قوة هذا الحزب وحب الجماهير له.

ووزع، اول امس، الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً على الرأي العام فضح فيه الاعتقالات الانتقامية ودعا الجماهير الى الوحدة والنضال لاطلاق سراح المعتقلين والغاء الاعتقالات الادارية.

لتعاظم وحدة الناصريين ونضالهم
لاطلاق سراح ابنائهم المعتقلين
يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة اجتماعاً شعبياً في مقره (قرب الجامع) يوم السبت في ١٦-١١-٥٧، الساعة ٤٫٣٠ بعد الظهر.
ويتكلم فيه، عضو الكنيست
استر فلنسكا
احتجاجاً على الاعتقالات الادارية واوامر النفي

الحزب الشيوعي — حيفا
يدعو جماهير الاصدقاء الى
السهرة الاحتفالية
بمناسبة الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى
مساء اليوم ١٥/١١/٥٧ الساعة ٧٫٣٠ في داره شارع مار يوحنا ٣٩ وادي النسناس
يتكلم في اول الحفلة الرفيق اميل توما
ويشترك في البرنامج الفني الفنان المحبوب اسحق داود

في سطور

حصلت شركة يابانية على امتياز للتنقيب على البترول في العربية السعودية. وبموجب الاتفاق ستأخذ العربية السعودية ٥٦ في المئة من ارباح مبيعات البترول الذي ستستخرجه هذه الشركة.

اذاع رويتر ان بريطانيا وافقت مبدئيا على تحرير ال ٢٧ مليون جنيه التي تخص مصر والتي جمدتها الحكومة البريطانية. ويضيف رويتر ان الخلاف الوحيد في المباحثات الدائرة الآن في روما بين الوفدين المصري - البريطاني تتعلق بطلب بريطانيا ان تخصم تعويض الممتلكات البريطانية التي صادرتها مصر من ال ٢٧ مليون.

وصلت الباخرة السوفياتية الثانية الى ميناء اللاذقية وهي تحمل المعدات والاجهزة الى سوريا. واذاع راديو موسكو ان الباخرة ستافروبول قد عادت الى اوديسا بعد ان افرغت حمولتها من السيارات والادوات والمعدات الميكانيكية في مرفأ سوريا. واضاف المذيع ان عدداً من البواخر السوفياتية اعدت لنقل المعدات السوفياتية الضرورية لمشاريع الانماء السورية التي تم الاتفاق على تقديمها بين الاتحاد السوفياتي وسوريا.

نفى فريد زين الدين مندوب سوريا في هيئة الأمم المتحدة أن يكون قد طلب الى همرشولد السكرتير العام أن يقدم مساعدته لتسوية النزاع بين سوريا وتركيا. وكان صالح عقيل وزير الاستعلامات السوري قد صرح ان تركيا لا تزال تحشد قواتها على حدود سوريا لابقاء حالة التوتر في المنطقة